

تاج العروس من جواهر القاموس

شَذَّ يَشُدُّ بِالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ وَالنُّذُورَةِ وَيَشُدُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَثَمَّةُ الصَّرْفُ وَأُورِدَهُ الشَّيْخُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ شَذَّاهُ وَشُدُّوهُ فَهُوَ شَذَّاهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى الشَّهَابُ فِي يُونُسَ تَغْلِيثَ الْمُضَارِعِ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا وَجْهَ لَلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا ثَبِتَ كَسْرُ مَاضِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنَّمَا أَعْلَمَ فِي الْمَحْكَمِ : شَذَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ شَذَّاهُ وَشُدُّوهُ : نَدَرَ عَنِ الْجُمُهورِ وَخَرَجَ عَنْهُمْ . وَزَادَ غَيْرُهُ : وَانْفَرَدَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : شَذَّ الرَّجُلُ إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ فَهُوَ شَذَّاهُ وَشَذَّاهُ هُوَ كَمَدَّاهُ يَشُدُّهُ لَا غَيْرُ وَشَذَّاهُ وَأَشَدَّاهُ أَنشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بِنَ جِنْدِي : .
 فَأَشَدَّاهُ لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّ زَنْبِي ... غُصْنٌ لَأَوْسَلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاصِفٍ قَالَ :
 وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ شَذَّاهُ وَسَمَّيَ أَهْلُ النَّحْوِ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بِقِيَّاتِهِ بِابْنِهِ
 وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَذَّاهُ شَذَّاهُ هَذَا الْمَوْضِعَ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ شَذَّاهُ عَنِ الْقِيَاسِ وَهَذَا مِمَّا يَشُدُّ عَنِ الْأُصُولِ وَكَلِمَةٌ
 شَذَّاهُ وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ . جَاءُوا شَذَّاهُ إِذَا الشُّذُوزُ إِذْ كَرُمَّانَ الْقِلَالُ وَقَوْمٌ
 شَذَّاهُ وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا فِي حَيْثُ هُمْ وَمَنَّا زِلَّاهُمْ وَعِيَارَةُ الْمَحْكَمِ : الَّذِينَ
 يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَّا زِلَّاهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي حَدِيثٍ
 قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمٌ لُطُوطٍ فَقَالَ : " ثُمَّ أَتَيْعَ شَذَّاهُ الْقَوْمِ صَخْرًا
 مَنَّا زِلَّاهُ " أَيَّ مِنْ شَذَّاهُ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ وَهُوَ جَمْعُ شَذَّاهُ مِثْلُ شَذَّاهُ
 وَشَذَّاهُ . وَالشُّذُوزُ بِالْكَسْرِ : السُّدُورُ . الشُّذُوزُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : مَا
 تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ كَالإِبِلِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ فَمَنْ قَالَ شَذَّاهُ
 بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَذَّاهُ وَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَا شَذَّاهُ مِنَ الْحَصَى قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَشَذَّاهُ الشُّذُوزُ وَنَحْوَهُ : مَا تَطَايَرَ مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ جِنْدِي الْفَتْحَ
 تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ : .
 تَطَايَرَ شَذَّاهُ الشُّذُوزُ بِمَنَّا زِلَّاهُ ... صَلَّابِ الْعُجَيِّ مَلَاثُومُهَا غَيْرُ
 أَمْعَرًا وَفِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِبْنِ السَّيِّدِ : وَشَذَّاهُ الشُّذُوزُ إِذَا تَفَرَّقَ وَأَشَدَّاهُ
 النَّاقَةُ إِذَا فَرَّقَتْهُ . وَمِثْلُهُ لِبْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ : .
 كَأَنَّ صَلَّابِ الْمَرْوِ حِينَ تَشُدُّهُ ... صَلَّابِ زُيُوفٍ يُنْتَقَدُونَ بِعَبْدِ قَرَّاهُ
 وَفِي الصَّحاحِ : وَشَذَّاهُ الشُّذُوزُ إِذَا تَفَرَّقَ مِنْهَا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

" شَذَّ أَنْهَارًا رَائِعَةً لِهَدْوِهِ وَشَذَّ بْنُ فَيَّاصٍ : مُحَدِّثٌ وَاسْمُهُ هَلَالٌ كَذَا فِي التَّبصِيرِ وَهُوَ أَبُو بَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَأَفْرَادٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ . يُقَالُ : أَشَذَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَذَّادٍ نَادِرٍ . أَشَذَّ الشَّيْءُ : نَحَّاهُ وَأَقْصَاهُ . وَيُقَالُ : شَذَّ أَيْ مُتَنَجَّحٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَذَّادًا وَلَا نَادِيًا إِلَّا فَعَلَهُ إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَشَذَّه : فَرَّقه وَقِيلَ شَذَّه وَأَشَذَّه بِمَعْنَى .

ش ر ذ .

فَشَّرَّ ذُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ جَاءَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَاشِ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْبِيضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِضْهَا لِأَحَدٍ وَقَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ وَقُرَيْشٍ : فَشَّرَّ ذُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جِنْدَبٍ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ وَغَيْرِهِ : لَمْ يَمُرَّ بِذَا فِي اللَّغَةِ تَرْكِيْبٌ : شَرَّ ذُ وَكَأَنَّ الذَّالَ بِدَلُّ مِنَ الدَّالِ : لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ شَذَّرَ وَمِنْهُ شَذَّرَ مَذَّرَ لِلتَّفْرِيقِ وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّهَا مَادَّةٌ مَوْجُودَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ وَمَعْنَاهَا التَّنْكِيلُ وَمَعْنَى الْمَهْمَلِ التَّفْرِيقُ كَمَا قَالَهُ قُطْرُبٌ لَكِنَّهَا نَادِرَةٌ .

ش ر ب ذ